بينما رفض بايدن لقاء ولي العهد السعودي في قمّة العشرين.. ماكرون يبحث مع بن سلمان في بانكوك الملفّين اللبناني والأوكراني ويدعو لانتخاب رئيس للبنان

بانكوك – (أ ف ب) – التقى الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون الجمعة في بانكوك ولي العهد السعودي الامير محمد بن سلمان على هامش قمة بلدان آسيا وجزر المحيط الهادىء، وفق ما أفاد الاليزيه.وبحث الجانبان الوضع في لبنان والحرب في أوكرانيا، بحسب الرئاسة الفرنسية.وخلال اتصال هاتفي السبت، توافق ماكرون وبن سلمان على "تعزيز تعاونهما لتلبية الحاجات الإنسانية للبنان".وشدد ماكرون أيضا على "ضرورة انتخاب رئيس في اقرب وقت، بهدف حسن تنفيذ برنامج الإصلاحات البنيوية التي لا غنى عنها لنهوض" لبنان.انتهت ولاية الرئيس اللبناني ميشال عون في 31 تشرين الاو/لاكتوبر من دون ان يتمكن البرلمان حتى الآن من انتخاب خلف له، علما أن البلاد لا تزال تعاني أزمة اقتصادية واجتماعية غير مسبوقة.وفي بانكوك، دعا الرئيس الفرنسي أيضا الى "تفاهم" لممارسة ضغط على روسيا والتوصل الى إجراء مفاوضات سلام لوضع حد للنزاع في أوكرانيا.من جهته، رفض الرئيس الاميركي جو بايدن لقاء ولي العهد السعودي خلال قمة مجموعة العشرين التي التأمت الثلاثاء والاربعاء بعد قرار لتحالف أوبك بلاس النفطي يصب في صالح روسيا.خلال لقائهما في 29 تموز/يوليو في باريس، أمل ماكرون وبن سلمان في "تكثيف التعاون" بهدف "التخفيف من آثار (حرب أوكرانيا) في أوروبا والشرق الاوسط والعالم"، على وقع ارتفاع اسعار الطاقة.وفي كانون الاول/ديسمبر 2021 في مدينة جدة السعودية، كان ماكرون من أوائل القادة الغربيين الذين التقوا بن سلمان بعد الأزمة الدبلوماسية مع العديد من الدول التي تسبب بها اغتيال الصحافي جمال خاشقجي في 2018 في اسطنبول والتي أثرت سلبا في صورة ولي العهد السعودي.